

صندوق غراس الوقفي الاستثماري

القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م

تقرير رئيس إدارة الصندوق عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م

الاقتصاد والأسواق

شهد الربع الأول من عام ٢٠٢٦ تطورات لافتة، حيث ارتفعت التوترات الجيوسياسية وتعرضت الأسواق العالمية لموجة من البيع. كما واصلت أسهم شركات البرمجيات التقليدية تراجعها في ظل تفضيل المستثمرين للشركات المستفيدة من تقنيات الذكاء الاصطناعي. وانخفض مؤشر ناسداك بنسبة ٧,١٪، فيما تراجع مؤشر S&P ٥٠٠ بنسبة ٤,٦٪. في المقابل، تفوق مؤشر MSCI للأسواق الناشئة على مؤشر MSCI العالمي (٣,٩٪)، حيث حذ من خسائره لتبلغ ٥,٥٪ فقط.

أما على صعيد الأسواق الإقليمية، فقد كانت التحركات متباينة بين الأسواق. حيث سجلت أسواق دبي (١٠,١٪)، البحرين (٨,١٪)، الكويت (٥,٥٪)، قطر (٥,٣٪)، وأبوظبي (٤,٧٪) تراجعاً ملحوظة نتيجة وقوعها في قلب التوترات. وعلى الجانب الآخر، شهدت كل من السعودية (٧,٢٪) وسلطنة عُمان (٣٩,٢٪) ارتفاعات قوية، نظراً لكون اقتصادهما الأقل تأثراً بتعاضد التوترات الجيوسياسية. شهدت أسعار النفط ارتفاعاً حاداً، حيث تضاعفت تقريباً نتيجة إغلاق مضيق هرمز وتأثير ذلك على حركة الملاحة، مما تسبب في اضطرابات بالإمدادات العالمية. وارتفع خام برنت بنسبة ٩٤,٥٪، بينما قفز النفط الخام بنسبة ٧٦,٦٪. كما سجل الذهب (٨,١٠٪) والفضة (٤,٩٠٪) مكاسب معتدلة. وارتفع مؤشر بلومبيرغ للسُّلعة بنسبة ٣٣,٣٪ خلال الربع الأول.

كما تعرضت أسواق الدخل الثابت لضغوط في ظل التوترات الجيوسياسية، حيث أدى توجه المستثمرين نحو تجنب المخاطر إلى ارتفاع عوائد السندات السيادية واتساع فروقات المخاطر الائتمانية. وارتفع عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات إلى ٤,٣١٪ في مارس (١٥٠ نقطة أساس على أساس ربعي)، بعد أن سجل أدنى مستوى عند ٣,٩٤٪ بنهاية فبراير. وتراجعت مؤشرات صكوك دول مجلس التعاون مقارنة بنظيراتها العالمية خلال الفترة، حيث انخفض مؤشر S&P GCC للصكوك بنسبة ١,٢٪. فيما تراجع مؤشر بلومبيرغ العالمي المجمع بنسبة ١,١٪. وعلى صعيد السياسات النقدية، أبقى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على سعر الفائدة دون تغيير، إلا أن التوقعات المحدثة (Dot Plot) تشير إلى خفض واحد للفائدة في عام ٢٠٢٦ وآخر في عام ٢٠٢٧. كما تراجعت توقعات الأسواق بشأن وتيرة التيسير النقدي خلال هذا العام، في ظل المخاوف من أن تؤدي أسعار النفط المرتفعة إلى عودة الضغوط التضخمية.

وبالنظر إلى الفترة المقبلة، من المتوقع أن يتحدد أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي بناءً على وتيرة انحسار التوترات الجيوسياسية ونتائج الشركات القادمة. ونعتقد أن معنويات المستثمرين ستظل إيجابية تجاه كل من السعودية وسلطنة عُمان، نظراً لكون اقتصادهما أقل تأثراً بالأحداث الجيوسياسية. في المقابل، تأثرت اقتصادات الإمارات والكويت وقطر بشكل أكبر، وقد يستغرق التعافي والعودة إلى المستويات الطبيعية بعض الوقت. أما في أسواق الدخل الثابت، فقد تراجعت التوقعات بخفض أسعار الفائدة في عام ٢٠٢٦، مما أسهم في الأداء الضعيف خلال الربع الأول. وخلال ما تبقى من العام، نتوقع أن تعتمد العوائد بشكل رئيسي على العائد الدوري (Accrual)، في ظل استمرار تقييم الأسواق لتداعيات التوترات الجيوسياسية وارتفاع أسعار النفط على آفاق التضخم.

كلمة شكر وتقدير:

نيابةً عن إدارة الصندوق، نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - على سياساته الحكيمة ودعمه المستمر لقطاع الخدمات المالية. كما نعتبر عن عميق تقديرنا واعتزازنا بالتعاون المثمر مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وهيئة الخدمات المالية، وبورصة مسقط، وشركة مسقط للمقاصة والإيداع، على دعمهم المتواصل واسهاماتهم الفاعلة في نجاح الصندوق.

كما نود أن نعرب عن شكرنا العميق لحاملي وحدات الصندوق على ثقتهم الغالية، ولأعضاء لجنة الاستثمار على وقتهم الثمين وتوجيهاتهم القيمة، ولل فريق التنفيذ للصندوق على جهوده الدؤوبة والمتميزة، التي أسهمت في تحقيق أهداف الصندوق وتعزيز أدائه بما يخدم مصالح جميع أصحاب المصلحة.

رئيس إدارة الصندوق
صندوق غراس الوقفي الاستثماري
١٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٣٠ إبريل ٢٠٢٦م

يتمثل الهدف الاستثماري الأساسي للصندوق في تحقيق نمو مستدام مع الحفاظ على رأس المال، وذلك من خلال اتباع سياسة استثمارية متحفظة تقوم على تنويع الأصول وتقليل مستويات المخاطر، عبر الاستثمار في محفظة متوازنة تضم أدوات دخل ثابت وأسهمًا متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومدرجة في أسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبما يتسجم مع مبادئ الحوكمة الرشيدة ومتطلبات الإفصاح والشفافية.

وفيما يلي عرض موجز لأبرز النتائج والمؤشرات المالية للصندوق خلال الفترة محل التقرير:

البند	الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م	الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥م
	₹	₹
صافي دخل الاستثمار	١٢٥,٧٣٧	٩١,٧٩٥
إجمالي المصاريف	(٣٢,٩٧٨)	(١٤,٠٢٢)
أرباح/ خسائر الفترة وارتفاع صافي قيمة الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	٩٢,٧٥٩	٧٧,٧٧٣
الربح (الخسارة) الأساسي للوحدة الواحدة	٠.٠٢١	٠.٠٥٢

يتم احتساب أرباح الوحدة بتقسيم صافي أرباح الفترة على المتوسط المرجح لعدد الوحدات القائمة خلال الفترة

أداء الصندوق:

يستعرض هذا القسم أبرز مؤشرات ونتائج الأداء المالي لصندوق غراس الوقفي الاستثماري عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م، وذلك استناداً إلى البيانات المالية المعتمدة.

الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م	الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥م	
٦,٧٥٢,٧١٥	١,٨٢٩,١٣٤	صافي قيمة الأصول بالريال العماني
٥,٦٧٦,٨٧٩	١,٧٣٦,٢٧٨	عدد الوحدات القائمة
١,١٩٠	١,٠٥٣	صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة (₹)
٣,٧٥	٤,٩٠	أداء الصندوق للفترة (%)
٠.٢٥٠	١.٥٤	أداء مؤشر المعيار للفترة (%)

لأغراض قياس ومقارنة الأداء، يعتمد الصندوق مؤشراً معيارياً مركباً يتكوّن من مزيج موزون بنسبة ٣٠٪ من أداء مؤشر «ستاندرد آند بورز» للأسهم الخليجية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، و ٧٠٪ من أداء مؤشر «ستاندرد آند بورز» للصكوك الخليجية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك عن الفترة محل القياس.

حقق الصندوق عائداً وقدره ٣,٧٥٪ خلال الفترة، فيما بلغ صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة ١,١٩٠ ريالاً عمانيًا، وذلك عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م. وفي المقابل، سجّل المؤشر المعياري انخفاضاً وقدره ٠,٢٥٪ خلال الفترة ذاتها، مما يعكس تفوق أداء الصندوق بمقدار ٤ ٪ مقارنةً بأداء المؤشر المعياري.

أداء السوق:

المؤشر	الأداء منذ بداية العام حتى ٣١ مارس ٢٠٢٦م
بورصة مسقط	٩٣.٢٪
بورصة الكويت	٥.٥٠٪
سوق دبي المالي	١٠.١٠٪
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	٤.٧٠٪
بورصة البحرين	٨.١٠٪
بورصة قطر	٥.٣٠٪
بورصة تداول السعودية	٧.٢٪
ستاندرد آند بورز للأسهم الخليجية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية	١.٤٪
ستاندرد آند بورز للصكوك الخليجية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية	١.٢٠٪

قائمة الدخل الشامل	٣١ مارس ٢٠٢٦م	٣١ مارس ٢٠٢٥م
	₹	₹
الدخل	٨٥,٨٢٩	٢٥,٣٧٦
دخل توزيعات أرباح	١٢٩,٢١٧	٣٣,٤٧٦
صافي ربح/ (خسارة) محققة عن استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	(٨٩,٣٠٩)	٣٢,٩٤٣
تغيرات القيمة العادلة للاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح والخسارة		
	١٢٥,٧٣٧	٩١,٧٩٥
المصرفات	١١,٧٢٤	٣,٥٤٢
أتعاب الإدارة	٨,٤٤٩	٢,٢٥٩
مصرفات الوساطة	٨,٣٨٦	٦,٦٧٦
مصرفات عمومية وإدارية	١,٩٥٣	١,٢٣٣
أتعاب خدمات الحافظ الأمين والمدير	٢,٤٦٦	-
رسوم مجلس إدارة الصندوق	-	٣١٢
خسائر صرف العملات الأجنبية	٣٢,٩٧٨	١٤,٠٢٢
صافي الأرباح وإجمالي الدخل الشامل للسنة	٩٢,٧٥٩	٧٧,٧٧٣
صافي أرباح الوحدة	٠.٠٢١	٠.٠٥٢

قائمة المركز المالي	٣١ مارس ٢٠٢٦م	٣١ مارس ٢٠٢٥م
	₹	₹
الأصول		
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٦,٥٦٨,٤٦٤	١,٤٥٥,٢٨٨
النقد والتفد المعادل	١٢٩,٧٧٢	٣٦٧,١٢٠
أرصدة مدينة أخرى	١١١,٠٢٨	١٥,٨٨٧
إجمالي الأصول	٦,٨٠٩,٢٦٤	١,٨٣٨,٢٩٥
الالتزامات		
التزامات متداولة	٥٦,٤٤٩	٩,١٦١
مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	٥٦,٤٤٩	٩,١٦١
إجمالي الالتزامات		
إجمالي صافي الأصول المنسوبة الى حملة الوحدات	٦,٧٥٢,٧١٥	١,٨٢٩,١٣٤
صافي قيمة الأصول للوحدة	١,١٩٠	١,٠٥٣